

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

بين المادة ومعلمها رابط تقني اصطلاح على تسميته بالأسلوب، إليه وحده يعود الفضل - غالباً - في ميل الطلاب إلى المادة أو عنها، أو قل استيعابها أو استثقالها.

بالأسلوب نفسه يتكلم المعلم ويكتب، فينشأ تزاوج بين المادة وهذا الأسلوب لتتبلور شخصية هذا المعلم.

ومهما كثرت المؤلفات أو الدراسات حول مادة معينة، فإننا قلماً نجد معلماً لا يضع مقررأ مكتوباً لمادته على شكل محاضرات جامعية أو كتاب يوزع على الطلبة.

في هذا السياق، يندرج وضع كتابنا (الدليل إلى قواعد اللغة العربية)، وجديده فقط، التدرج في الموضوعات من السهل إلى الصعب، وصولاً إلى التكامل بين النظري والتطبيقي، بأسلوب مبسط نأى بمعظمه عن الحشو والتعقيد، وزعمنا أن الشروحات كافية، وبعيدة عن الاستطراد الممل، والنماذج الإعرابية شاملة وخالية من الشوائب القديمة، وإعراب بعض المفردات الشائعة الاستعمال، تخفف من عناء العودة إلى المصادر والمراجع، وتلك النماذج من المسابقات المثبتة في نهاية الكتاب قد تؤنس وحشة الطالب، وتبدد ما يعتريه من خوف.

إن وضع هذا الكتاب، أملته علاقتي مع طلابي، فحسبي أن يألفوا المادة ويتمكنوا منها، وحسبهم أن أكون سعيداً بنجاحهم وحسب الكتاب أن يحقق الهدف المنشود.

حسن محمد نور الدين

كفرمرمان في ١٨/٦/١٩٩٥